

خطبة الجمعة - الشيخ علاء السعداوي

صلاح الصاوي

ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على لا حول ولا قوة حي على الصلاة لا حول ولا حياك حي على الفلاح لا اله الا الله - 00:00:00

الحمد لله الذي اوحى لاوليائه بنعوت جلاله واناقلهم بمشاهدة صفات كماله وتعرف اليهم بما اسداه اليهم من انعامه وافضاله فعلموا انه الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لا ند له لا في ذاته ولا في ولا في افعاله - 00:01:30
هو الاول الذي ليس قبله شيء وهو الاخر الذي ليس بعده شيء وهو الباطل الذي ليس دونه شيء هو الحي القيوم المتفرد بالبقاء وكل مخلوق منتهي الى زواله - 00:02:12

لا يحصي احد ثناء عليه بل هو كما اثنى على نفسه على لسان من اكرمهم بارساله الله هو السميع الذي يسمع ضجيج الاصوات باختلاف اللغات على تفنن الحاجات فلا يشغله سمع عن سمع - 00:02:36
ولا تبرموا بالحاح الملحين عليه في سؤاله الله هو البصير الذي يرى دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء حيث كانت من سهله او جباله والطف من ذلك رؤيته لتقلب قلب عبده - 00:02:58

ومشاهدته في اختلاف احواله فان اقبل العبد على الله عز وجل فانما يكون اقبال العبد عليه من اقباله وان اعرض عنه لم يكله الى نفسه ولم يدعه في اهماله فلتجدوه ارف به من الوالدة الرحيمة بولدها - 00:03:20
بحمله وفصاله ورضاعه اشهد ان لا اله الا الله الها واحدا احدا جل عن الشبيه والنظير واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين. وعلى اصحابه واحبابه - 00:03:42

ومن استن بسنته واقتفى اثره ودعا بدعوته الى يوم الدين اما بعد اتقوا الله عباد الله في سرهم وفي علنكم وفي ظاهرهم وفي باطنكم فان تقوى الله عز وجل هي الوصية في الاولين وفي الاخرين - 00:04:05
وهي خير زاد نلقى به رب العالمين. وصانا ربنا عز وجل في محكم التنزيل بتقواه. فقال عز من قائل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:04:25

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله - 00:04:45

الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله عز وجل واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - 00:05:15
ضلالة وكل ضلالة في النار. وما قل وكفى خير مما كثر والهي. وانما توعدون لاتوا وما انتم بمعجزين اما بعد ايها المسلمون عباد الله وقد اخرج الامام احمد في مسنده من رواية ابي هريرة رضي الله عنه - 00:05:33

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الشهر بمحلول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مر على المؤمنين شهر هو اخير لهم منه وما مر على المنافقين شهر هو اشر عليهم منه - 00:05:56
سبحان الله! تأملوا هذه الكلمات هذا الشهر شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. شهر التوبة. شهر المغفرة والرحمة. شهر العتق من النيران. شهر ليلة القدر ما مر على المؤمنين شهر هو اخير لهم منه - 00:06:19

وما مر على المنافقين شهر هو اشر عليهم منه. فهذا الشهر يزيدك قربا من الله عز وجل. ولا يزيد المنافق الا بعدا. من ربه تبارك وتعالى.

[00:06:39](#) هذا الشهر من الخطورة بمكان -

فالذي يبلغه الله رمضان ويقصر في اغتنامه يصاب بدعوة جبريل تميم وحي السماء التي امن عليها الصادق الامين محمد صلى الله عليه وسلم. فقد دعا جبريل عليه السلام دعوة على من بلغه الله رمضان ثم خرج من رمضان وهو لم يغفر له - [00:06:58](#)

دعوة امن عليها الصادق الامين محمد صلى الله عليه وسلم. فيا لها من دعوة! يؤمن يدعو بها امين وحي ويؤمن عليها الصادق الامين محمد صلى الله عليه وسلم دعوة مستجابة ولا شك - [00:07:26](#)

تصيب الذي لا يغتنم الفرصة لا يشمر ولا يجتهد في عبادة ربه تبارك وتعالى. الامام الحسن البصري رحمة الله عليه يقول لا يجعل الله عبدا رأى اليه كعبد ابطأ عنه - [00:07:44](#)

يعني لا يساوي ربنا عز وجل بين الذي يجتهد في العبادة ويحاول اغتنام الفرصة فيصلح ويقرأ القرآن صلي التراويح وينفق من ماله في سبيل الله عز وجل يبتغي مرضات الله. ويبتغي رحمة الله - [00:08:04](#)

يبتغي مغفرة الله تعالى. يبتغي ان يبلغه الله عز وجل ليلة القدر التي هي خير من الف شهر ايها الاخوة الاحبة في الله عز وجل يقول في كتابه العزيز - [00:08:24](#)

يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور. وكان بالمؤمنين رحيم فالله عز وجل يأمر المؤمنين ان يذكره وان يكثره من ذلك - [00:08:43](#)

اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. هو الذي يصلي عليكم وملائكته. اذا ذكر المؤمن ربه كثيرا صلى الله عليه الله اكبر هل تعلمون ماذا يعني هذا؟ صلى الله عليه الذي يذكر ربه كثيرا يصلي ربه عليه. يعني - [00:09:06](#)

عليه ربه في الملائكة الاعلى يذكره الله عز وجل بخيره لملائكته ولانبيائه ورسله وللشهداء لسكان السماء هو الذي يصلي عليكم وملائكته كذلك يستغفرون لكم اذا ذكر الانسان ربه ذكرا كثيرا استغفرت الملائكة له - [00:09:32](#)

تستغفر الملائكة لك يا اخي تأمل هذا اذا ذكرت ربك ذكرا كثيرا صلى الله عليك واستغفرت الملائكة لك الله يريد ان يخرجنا بذلك من الظلمات الى النور يريد ان يخرجنا سبحانه - [00:09:56](#)

من زلمات الشرك من ظلمات البدع من ظلمات الذنوب والكبائر منز من من ظلمات الذنوب بكل درجاتها الى نور الطاعة الى نور الايمان الى نور التوحيد الى نور الهداية ليخرجكم من الظلمات الى النور - [00:10:16](#)

وكان بالمؤمنين رحيم فشان المؤمن ان يذكر الله كثيرا على التقيض من هذا المنافق يقول الله عز وجل في شأن المنافقين في سورة التوبة الاية السالفة من سورة الاحزاب. هذه الاية من سورة التوبة التي سألوها الان هامة جدا. يقول فيها ربنا عز وجل ان -

[00:10:41](#)

المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا يخادعون الله وهو خادعهم. يرد خداعهم عليهم ويصفهم رب العالمين انهم يصلون. لكنهم لا يقومون الى الصلاة الا وهم كسالى - [00:11:05](#)

يصفه الله عز وجل انهم يذكرون لكنهم لا يذكرون الله الا قليلا. مذبذبين بين ذلك. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا فيا ايها الاخوة الاحبة في الله هذه الفرصة لمن امن بالله عز وجل واليوم الاخر - [00:11:33](#)

لمن كان صادقا في علاقته بالله لمن كان مخلصا في عبادته لله عز وجل لن يضيعها مؤمن ابدا المؤمن الصادق المخلص لا يمكن ان يضيع هذه الفرصة. ابدا ستجده مجتهدا جادا في عبادة الله تبارك وتعالى - [00:11:54](#)

المسند الامام احمد بابو هريرة. توفت محمد عليه الصلاة والسلام شدة اسبتوا الذنب منصف رمضان رمضان الله سبحانه وتعالى القدر التراويح ده قرآن سبحانه وتعالى بجزء في هي جبريل عليه السلام محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:20](#)

رمضان جبريل عليه السلام ما الدعاء محمد صلى الله عليه وسلم سيد امين. انا يوم جبريل عن محمد صلى الله عليه وسلم سيد امين. الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى - [00:13:44](#)

قيل ان محمد صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى شركة الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى من سورة التوبة - [00:14:44](#)

الله الله ماتش. الله سبحانه وتعالى مجلس رمضان ارجعوا رمضان هذا كأنه اخر رمضان في حياتكم. ما يدري احدكم اذا كان سيدرك رمضان اخر ام لا رغم ماجد ابن ماجة عن طلحة ابن عبيد الله - [00:15:51](#)

ان رجلين اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم في يوم واحد وكان احدهما اشد عبادة من الاخر حتى انه مات شهيدا واخوه الثاني مات بعده بعام. طلحة بن عبيد الله رأى في ما يرى النائم انه على باب الجنة وهذان الاخوان يقفان بجواره - [00:16:51](#)

فخرج رجل من الجنة واخذ الذي مات سنة متأخرة قبل الذي مات شهيدا فتعجب طلحة ثم خرج بعدها وادخل الذي مات شهيدا ورد طلحة وقال له ان ان ميعاده لم يأت بعد - [00:17:19](#)

فلما قص طلحة هذه الرؤيا على النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام وفيما العجب الم يعيش بعده عاما اليس في هذا العام رمضان في رمضان واحد يجعلك تسبق الشهيد - [00:17:39](#)

رمضان واحد اذا احسنت اغتنام تلاوة القرآن وصلاة وذكرنا وانفاقا لمالك دبر لنفسك واجتهد وخطط حتى تنجز مهمتك اخي الحبيب. وحتى تستثمر هذا الشهر. هذه رواية عن طلحة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:57](#)

من الله سبحانه وتعالى طلحة ابن عبيد الله زين زين طلحة بن عبيد الله السلطة نبئت تدس عليه الصلاة والسلام رمضان رمضان ورزق مصر رمضان بيئة يوربيست من الله سبحانه وتعالى كسبت ان الله سبحانه وتعالى - [00:18:26](#)

ان الله سبحانه وتعالى كسبت اللهم امين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. فاستغفروه انه سميع قريب مجيب استغفر الله استغفر بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك - [00:19:43](#)

الله صلى الله عليه وسلم هو عبدالله بن عباس حديثا اخرجه الشيخان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس عليه الصلاة والسلام. وكان اجود ما يكون في رمضان حين يأتيه جبريل فيدارسه القرآن كل ليلة - [00:19:58](#)

وكان يأتيه كل ليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة نوبت ابن عباس محمد ده ابن عباس عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم من رمضان من جبريل قرآن يثم - [00:20:46](#)

عليه الصلاة والسلام الجزر لايك صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. ده بلدة الله سبحانه وتعالى ميت فراس. توفت محمد عليه الصلاة والسلام - [00:21:15](#)

ويشوط صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله خطبة في رمضان صلاة الجمعة ده اسلام نورس امريكا مسجد هاي وينز يعني فتن المحن مسلم سبحان الله الطف مساجد انتم الحمد لله الامام - [00:21:36](#)

هذه صدقة جارية الله ايها الاخوة الكرام كررت عليكم مرارا ان الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله لا يخسرون اموالهم. بل اموالهم هذه تتضاعف. يضاعفهم الله لهم كما وعد في كتابه العزيز في سورة سابع قال الله عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. اذا انفقت شيئا في سبيل الله سيخلفه - [00:23:23](#)

الله عليك الله سبحانه وتعالى سيذكروني واذكركم وهكذا اذا انفقتم انفق الله عليكم. في الحديث الذي اخرجه البخاري من رواية ابي هريرة. قال عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى انفق - [00:24:32](#)

يا ابن ادم انفق عليك. سبحان الله! اذا انفق في سبيل الله انفق الله عليك. اذا انفق في سبيل الله اخلص الله عليك ضاعف لك هذا المال ورده اليك. الله تعالى يقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له؟ اضاعفا كثيرة - [00:24:47](#)

فالله تعالى يريدك ان ترى هذه النفقة التي تنفقها في سبيل الله ديننا عليه اليدين على الله لتكون موقنا ان الله سيسد دينه كما وعد سبحانه وتعالى. لم يسد الدين كما دفعته انت - [00:25:07](#)

ولكن سيسد سيسد كما وعد هو سبحانه وتعالى سيضاعف هذا المال. فتخيل حين حين تدفع تكاليف الدراسة الخاصة بطالب الطلبة لبرنامج البكالوريوس على سبيل المثال. كل ساعات الدراسة والمذاكرة التي يذاكرها هذا الطالب في ميزان حسناته - [00:25:24](#)

في حياتك وبعد مماتك. وعندما تخرج هذا الطالب كل ما يقوم به هذا الطالب من شئون الدعوة. الله عز وجل يجعل لك نصيبا من من حسناته في حياتك وبعد مماتك. فاي خير اعظم من هذا؟ اذا كنا لا نستطيع ان نقوم بمهام الدعوة بانفسنا. ان كنا لا نستطيع ان نقوم بمهام - 00:25:44

الدعوة بانفسنا. لا يستطيع كل مسلم ان يصعد المنبر ويخطب او يفتي الناس او يقضي بينهم على الاقل اكفل من يستطيع ان يفعل ذلك. اكفل طالب العلم هذا العمل عمل شريف. يكفيك ان تسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وان - 00:26:07
الملائكة لا تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. طالب العلم الملائكة تصف وتضع اجنحتها لطالب العلم واحتراما لمهمته. وانتم قد استأثرتهم بشيخ الجامعة في جاليتكم. هو آآ فضيلة الشيخ صالح الصاوي هو القائم على هذه المؤسسة. القائم على تدريب هؤلاء آآ الطلاب القائم على اعداد هؤلاء العلماء - 00:26:25

فان شاء الله تعالى بدل ما يكون عندنا دكتور صالح صاوي واحد في مشكاه سنتر نستطيع ان نستنسخ مجموعة من طلابه ليخرجوا يحملوا رواء الدعوة في مشارق هذه البلاد وفي مغاربها فهم يستطيعون ان يتحدثوا بلغة القوم ويعرفون ثقافة - 00:26:55
هذه البلاد ويستطيعون نقل الدين بالصورة التي تصل به الى قلوب الناس جميعا ايها الاخوة الاحبة في الله ساقف بعد الصلاة دقائق معدودة ارجوكم لا تنصرفوا عني. شاركوا معي في هذه المهمة. اجعلوها تتحقق - 00:27:15
ساعدونا على الانجاز ان لم تكن مستطيعا ان تشارك في الدعوة بنفسك انفق من مالك. وانت موقن ان الله تعالى سيضاعف هذه الاموال وتعود بركته وعليك في حياتك وبعد مماتك. تعود بركتها عليك وعلى زوجك واولادك ان شاء الله تعالى. اقول قولي هذا واسأل الله عز وجل - 00:27:32

ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وان يعيننا على اغتنام شهر رمضان. امين. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى وان تعيننا على الصلاة والصيام. وان تعيننا على تلاوة القرآن والدعاء. اللهم انا نسألك ان تعيننا على - 00:27:54
ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم انا نسألك باسمك الاعظم الذي اذا دعيت به اجبته اذا سئلت به اعطيت. ان تبلغنا ليلة القدر اللهم بلغنا ليلة القدر. اللهم بلغنا ليلة القدر. اللهم انا نسألك ان تأخذ من اموالنا حتى ترضى. اللهم خذ من اموالنا اليوم - 00:28:14
ترضى اللهم خذ من اموالنا واليوم حتى ترضى. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. نسألك يا ربنا ان تهدينا ان تهدينا وان تهدي بنا. وان تهدي ازواجنا واولادنا. وان تجعلنا - 00:28:34
وجميعا هداة مهتدين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليه من قول وعمل. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله. اقم الصلاة. الله اكبر - 00:28:51

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على - 00:29:11